

الإدارة المركزية للتخطيط والخدمات

الإدارة العامة للتخطيط والبحوث

إدارة البحوث

ملخص تنفيذي لدراسة ماجستير بعنوان  
التخطيط لمتابعة الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم  
الكبار  
باستخدام أسلوب " بيرت "

بحث مقدم من

د/ عائشة عبد الفتاح مغاوري

كلية التربية - جامعة الزقازيق

١٩٩٥م

## مقدمة:-

تشكل الأمية مشكلة كبيرة في العالم المعاصر ، فهي لا تتضمن فقط قرابة البليون امي ولكن هناك أيضا أكثر من مائة مليون طفل لا يمكنهم الالتحاق بالتعليم ،بالإضافة إلى الأعداد التي لا تحصى من الشباب والكبار الذين يفشلون في استكمال تعليمهم لأسباب متعددة . وتفيد اليونسكو بأن إعداد الأميين الكبار في العالم والذي كان ٨١٤ مليون في عام ١٩٨٠ سيزداد مع بداية القرن العشرين إلى حوالي المليار . أما بالنسبة للعالم الثالث فحوالي ٨٤% من الراشدين في العالم النامي أميون ،وعموما فإن قضية الأمية وتعليم الكبار في هذا العصر ، وعصر العلم والتكنولوجيا والتحديات الحضارية لم يعد ينظر إليها من خلال الفكر التقليدي والمعالجة الجزئية ، بل أصبح ينظر إليها من خلال منظور استراتيجي كامل يحدد أبعادها وإخطارها ويخطط لمواجهتها والقضاء عليها بأسلوب علمي ومن هنا كانت حتمية استخدام أساليب حديثة في التخطيط ، أهمها التخطيط الاستراتيجي وماينطوى عليه من أساليب وتقنيات جديدة أثبتت فعاليتها في مجالات متعددة ومن أهم هذه الأساليب "البرمجة الخطية والديناميكية والتحليل الشبائي والمحاكاة والسيناريوهات وغيرها من الأساليب الحديثة .ويأتي أسلوب بيرت P.R.E.T (تقويم ومراجعة المشروعات والبرامج ) في مقدمة الأساليب التي أثبتت فاعليتها في مجال تقويم ومتابعة المشروعات الخدمية وفي مقدمتها التعليم والبحث الحالي يحاول أن يقدم تصور مخططا لاستخدام هذا الأسلوب في مجال تعليم الكبار .

## المشكلة :

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيسي الذي ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية

## التساؤل الرئيسي :

- ١ - كيف يمكن استخدام أسلوب بيرت في متابعة وتقويم تنفيذ خطط ومشروعات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وكيف السبيل نحو تطوير إدارة هذه الإستراتيجية على نحو فعال ومؤثر .

## أسئلة فرعية :

- ١ - ما أهم دواعي الأخذ بالإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وما أهم ملامحها ؟
- ٢ - كيف يمكن النظر إلى الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار كمنظومة متكاملة وما عناصر هذه المنظومة وكيف يمكن إدارتها ؟
- ٣ - ما الأسس التي تقوم عليها متابعة وتقويم وتنفيذ برامج ومشروعات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار ؟
- ٤ - كيف السبيل نحو تطوير أداء وإدارة تنفيذ برامج ومشروعات خطة محو الأمية وتعليم الكبار .

## حدود البحث

### (أ) البعد البشري :

كافة الموارد البشرية في منظومة الإستراتيجية وبالتحديد الدارسين والمعلمين والمشرفين والموجهين هذا إلى جانب الكوادر العلمية المتخصصة في مجالات محو الأمية والتي تتعامل مع الإستراتيجية إدارة وتنفيذ ومتابعة .

### (ب) البعد الجغرافي : يتركز البحث حول محافظة القليوبية .

(ت) البعد الزمني : يتعامل البحث مع المساحة الزمنية للإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار والتي تنتهي ١٩٩٩ على انه وفقا لمنهجية البحث واعتماده على رؤى تخطيطية استشرافية سوف تمتد حتى نهاية عقد التسعينات .

## أهداف البحث :

- ١- وضع أسس لاستخدام تقنيات حديثة لمتابعة وتقويم تنفيذ خطط ومشروعات الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار وهي تقنية بيرت والعمل على إدارة الإستراتيجية بشكل فعال ومؤثر .
- ٢- توضيح ملامح الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار ومبررات الأخذ بها .
- ٣- كيفية التعامل مع الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار كمنظومة متكاملة لها عناصرها ومكوناتها .
- ٤- تقديم الأسس التي تقوم عليها متابعة وتقويم وتنفيذ برامج ومشروعات الإستراتيجية بمحافظة القليوبية .
- ٥- التخطيط لمتابعة تنفيذ وبرامج ومشروعات الإستراتيجية القومية في محافظة القليوبية باستخدام شبكات بيرت

## منهج البحث :

- ١- منهج النظم system approach
- ٢- المنهج الوصفي description curriculum

## عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من الخبراء المشاركين في الإجابة على الاستبيانين من قيادات تعليم الكبار بالهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة القليوبية ، ومديري ورؤساء أقسام تعليم الكبار بمدن ومراكز محافظة القليوبية .

## أدوات الدراسة :

- ١- استبيان للتعرف على رأى الخبراء وقيادات تعليم الكبار في أهمية وترتيب الأنشطة الخاصة بالإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار .

٢- استبيان بهدف وضع خطة التابعة السنوية للإستراتيجية من حيث رأى الخبراء في ترتيب الأنشطة الخاصة بها وتحديد أزمنتها .

### نتائج الدراسة :

- ١- تحديد الزمن الكلى اللازم لتنفيذ مشروع الإستراتيجية القومية بمحافظة القليوبية حسب تصور الخبراء وزمنه ٣, ١٠, ١ أسبوع .
- ٢- تم تخفيض الزمن الكلى وذلك بإعادة ترتيب بعض الأنشطة واقتراح تقديرات زمنية من جانبها وباستخدام أسلوب بيرت ،تم تخفيض الزمن الكلى إلى ٣, ٨٨ أسبوعا بنسبة ١٢, ٨٧ % عن تصور الخبراء .
- ٣- تم تقديم خطة سنوية لمتابعة الإستراتيجية القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار بمحافظة القليوبية وتم الاستعانة فيها برأى خبراء تعليم الكبار بالمحافظة في ترتيب الأنشطة ووضع تقديراتها الزمنية ، وبإدخال البيانات الخاصة بترتيب الأنشطة تقديراتها الزمنية على الحاسب الالى .تم تحديد الزمن الذي تستغرقه خطة المتابعة وكان ٥, ٣٩ أسبوعا .فحققت تخفيضا للزمن بنسبة ٢٤ % وذلك باستخدام أسلوب بيرت P.R.E.T

### التوصيات والمقترحات :

#### التوصيات الخاصة بالنواحي الإدارية :

- ١- البعد عن تركيز المسؤولية والأخذ بالاتجاه اللامركزي في الإدارة والاستعداد للتفويض بالسلطة لتجنب تعطيل الطاقات وسرعة إصدار القرارات .
- ٢- إتباع مبادئ الإدارة العلمية وتطوير برامج التنمية الإدارية لتساير التطورات في علوم الإدارة ونظرياتها في الدول المتقدمة .
- ٣- إعداد برامج متطورة للتدريب الإداري وإتباعها لنفس الاتجاهات التي سادت الدول المتقدمة .

- ٤- توفير المناخ الصالح للعمل الادارى بشكل يسهم في تنمية المديرين ويدفعهم للعمل المنتج وذلك بتوفير نظم الحوافز الكفيلة بتطوير الأداء والانجاز .
- ٥- بقائدات متخصصة مؤهلة لتسيير العمل بكفاءة وفاعلية في مجالات التخطيط والبحوث والمعلومات والتقويم .

### توصيات خاصة بالمناهج والكتب :

- ١- إعادة النظر في المناهج والمقررات الدراسية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار والعمل على تطويرها .
- ٢- إعداد المواد التعليمية للكبار على أساس ومعايير تنطلق من الواقع السيكولوجي لهم .
- ٣- تبسيط المعلومات وتوضيحها ليسهل على الدارسين فهمها .

### التوصيات الخاصة بالتدريب :

- ١- إنشاء مراكز خاصة للتدريب لتستوعب أعداد كبيرة من المتدربين
- ٢- زيادة فترة التدريب مع ضروته ارتباط برنامج التدريب بحاجات المعلمين وظروفهم .
- ٣- يقوم التدريب أكفاً العناصر من النواحي العلمية والعملية ويتم اختيارهم من أساتذة الجامعات ومراكز البحوث .
- ٤- ضرورة إعداد دورات تدريبية للمكلفين والمكلفات من خريجي الجامعات والخدمة العامة حتى يتسنى لهم العمل في برامج محو الأمية.

### التوصيات الخاصة بالتقويم والمتابعة :

- ١- بناء أجهزة متكاملة للتقويم والمتابعة وتنظيم علاقتها بالوزارة .
- ٢- إعداد وتطور نظم تحديث البيانات بصفة دائمة لإمكان تنفيذ الخطة ومتابعتها
- ٣- عدم الاعتماد على عملية المتابعة على التقارير المقترحة من جهات التنفيذ لما يترتب على ذلك من إغفال بعض السلبيات .

## التوصيات الخاصة ببرامج الدعوة :

- ١- وضع خطة متكاملة للدعوة لمحو الأمية وتعليم الكبار على المستوى القومي والمحلى .
- ٢- ضرورة الاستفادة من الممارسات التي تمت في مجال الدعوة لمحو الأمية في الدول ذات التجارب الناجحة .
- ٣- ضرورة تطويع بعض الصحف والمجلات وبعض برامج الإذاعة والتلفزيون لأهداف الدعوة لمحو الأمية .

## التوصيات الخاصة بالتمويل :

- ١- إنشاء صندوق خاص لتمويل الحملة القومية تتعدد مواده مثل :
- ٢- إصدار طابع بريد خاص به شعار محو الأمية على مدى استمرار الحملة .
- ٣- فرض ضرائب إضافية على أصحاب المسارح ودور العرض السينمائي .
- ٤- مساهمة الصحف والمجلات بجزء من عائد الإعلانات بها لصالح الصندوق .

## التوصيات الخاصة بالدارسين ومراكز التعلم :

- ١- توزيع الدارسين على فصول محو الأمية وفق أعمارهم بحيث يسهل التعامل مع كل مجموعة منهم بحسب قدراتهم العقلية .
- ٢- إنشاء مراكز خاصة للدراسة تتناسب مع طبيعة الدارسين الكبار أو استغلال المدارس الثانوية .
- ٣- التركيز على الحوافز السلبية والايجابية مثل :
  - أ) صرف مكافآت للناجحين في دورات محو الأمية
  - ب) تقديم جوائز عينية مثل ماكينات الخياطة ، الآلات زراعية
  - ت) منح الدارسين تأميناً صحياً مثلهم مثل موظفي الحكومة .

## بحوث مقترحة : -

- ١- استخدام أسلوب بيرت P.E.R.T فى خفض تكلفة مشروعات وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار .

- ٢- استخدام أسلوب بيرت P.E.R.T في إدارة وتنظيم مؤسسات محو الأمية وتعليم الكبار .
- ٣- استخدام أسلوب بيرت P.E.R.T في التخطيط والمتابعة لمرحلة ما بعد محو الأمية .
- ٤- استخدام أسلوب بيرت P.E.R.T في تصميم وتخطيط برامج محو الامية وتعليم الكبار .
- ٥- استخدام أسلوب بيرت P.E.R.T في تخطيط وتقييم برامج التدريب الخاصة بحملات محو الأمية .